Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينبغى كذلك أن تكون دعوته أولًا بلين ورفق (١) واحتمال لما يصدر منهم من مكروه (٢) ، وأما إذا كثر أصحابه وأحسَّ من نفسه بالقوة على المقاتلة ، فيجب أن تكون دعوته للناس حينئذ بالقهر والسيف (٣) ، وقد اقتنع بذلك بعد بيان ما يحتّم عليه اتباع ذلك .

١٠ – فى اسم هذا النبى ﷺ (٤)

لما ثبت عند « كامل » وجوب عظمة هذا النبى ﷺ عند الناس ، وجب أن لا يكون فى اسمه أو اسم أبيه أو جده ما يحطّ قدره ويُنقص منزلته ، فلذلك لا يجوز أن يكون اسمه اسم شىء محتقر مثل « كلب » ونحو ذلك مما جرت عادة العرب بالتسمية به . ولا يجوز أن يكون اسما مصغرا مثل حُميد أو عُبيد . ولا يجوز أيضا أن يكون اسمه مما فيه كبر وزيادة تعاظم كشاهنشاه ونحو ذلك .

---

(١) ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ (النحل ١٢٥)

(٢) ﴿ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾ (الروم ٦٠)

(٣) ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ . وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (الأنفال ٦٠ – ٦١) .

﴿ وَقَٰتِلُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ (البقرة ١٩٠)

(٤) تعليق على الفصل التاسع من الفن الثانى من الرسالة الكاملية .